

بـ5000 دولار..مرتزقة روس يقاتلون في صفوف جيش الأسد

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 18 نوفمبر 2013 م

المشاهدات : 6944

# نور سورية

## NOUR SYRIA

### عناصر المادة

اتحاد المصارف يفرج عن أموال سورية:  
مؤتمر جنيف لن ينعقد.. وإذا انعقد فلن يصل لنتيجة:  
يناقش خطة انتقالية استعداداً لـ جنيف2:  
الجربا مهتم بزيارة موسكو بعد تلقيه دعوة رسمية:  
بـ5000 دولار مرتزقة روس في جيش الأسد:  
أثار مخاوف غربية من مرورها في ساحات القتال:  
الجيش الأردني يحبط محاولة تسلل إلى سوريا:  
دمشق بلا كهرباء:

### اتحاد المصارف يفرج عن أموال سورية:

رفع اتحاد المصارف العربية الفرنسية أمس، الحظر عن أموال سورية مجمدة، لدفع ثمن الإمدادات الغذائية، وهو ما أثار ريبة المعارضة التي اعتبرت الإجراء من غير التشاور مع الحكومة السورية المؤقتة وفريقها الاقتصادي «عملاً غير شرعي ويثير الريبة».

وقال الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للتجارة الدولية في سوريا طارق الطويل، لوكالة رويترز، أمس، إن بنك يوباف في فرنسا أكد رفع الحظر، مشيراً إلى أنه «يجري الإفراج تدريجياً عن حسابات مصرفية مجمدة لسوريا في الخارج من أجل

شراء أغذية».

وفيما تثير هذه الخطوة مخاوف من أن تكون بداية لكسر للعقوبات المالية المفروضة على النظام السوري منذ بدء فرض العقوبات عليه بهدف تفويضه عن استخدام العنف ضد شعبه، أفادت تقارير بأن عقوبات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودولا أخرى ضد حكومة الرئيس السوري بشار الأسد لا تنطبق على سداد قيمة واردات الغذاء. (1)

مؤتمر جنيف لن ينعقد.. وإذا انعقد فلن يصل لنتيجة:

وسط حي الفاتح المحافظ، ذي الأجواء العثمانية في مدينة إسطنبول، يقيم المراقب العام للإخوان المسلمين في سوريا رياض الشقفة، حيث التقته «الشرق الأوسط»، في مكتبه المتواضع هناك، الذي يقع على مقربة من جامع السلطان محمد الفاتح، الذي يذكر بأجماد خلافة عثمانية إسلامية، يرنو إليها الإخوان المسلمون، وإن اختلفت التسميات.

واستبعد المهندس الشقفة، ابن حمّاه التي شهدت مجزرة الإخوان المسلمين عام 1982 على أيدي قوات الرئيس الراحل حافظ الأسد، أن يعقد مؤتمر «جنيف 2» للسلام الخاص بسوريا، الذي تأجل الإعلان عن عقده مرات عدة. وأكد رفضه قبول أن يكون الرئيس الحالي بشار الأسد جزءاً من مستقبل سوريا. وحذر من الدور الإيراني في المنطقة، وقال إنه لا يمكن مواجهة محور إيران إلا بمحور عربي تقوده السعودية.

ونفى وجود خلافات داخل تنظيم الإخوان في سوريا، وأكد إيمانه بالتعددية السياسية والقيم الحضارية من حقوق المرأة واحترام الآخر، وأشاد بتجربة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، وقال إنه نجح، لأنه اتبع سياسة «التدرج» في معالجة الأمور. (1)

يناقش خطة انتقالية استعداداً لـ جنيف 2:

بدأت قيادة «الائتلاف الوطني السوري» المعارض درس تصوراتها للمرحلة الانتقالية استعداداً للمشاركة في «جنيف 2». كما تدرس في الوقت نفسه دعوة رسمية من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لزيارة موسكو. وعلم أن الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر أعد بعد لقاء مساعديه مع مسؤولين سوريين ومعارضين، مقترحات للحل السياسي وتطبيق بيان جنيف الأول للعام الماضي.

وكان «المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية» برئاسة رضوان زيادة بدأ أمس ندوة عن التحول الديمقراطي بناء على دراسة اعتمدها المعارضون للمرحلة الانتقالية، شارك فيها رئيس «الائتلاف» أحمد الجربا ورئيس «المجلس الوطني السوري» جورج صبرا وسلفه برهان غليون ومعارضون آخرون. (2)

الجربا مهتم بزيارة موسكو بعد تلقيه دعوة رسمية:

أبدى رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض أحمد الجربا موافقة مبدئية على زيارة موسكو بعد تلقيه دعوة من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، على أن يتم البحث في تحديد موعد لها.

وأفاد منذر أقبيق مستشار الجربا بأن الدعوة الرسمية الموجهة إلى «الائتلاف» حددت موعداً للزيارة بين 18 و21 الشهر الجاري، ما يعني أنها كانت ستتزامن مع زيارة وفد حكومي سوري إلى روسيا. إلا أن رئيس «الائتلاف» قال أنه لم يتمكن من إلغاء «ارتباطات سابقة» في هذا التاريخ، مطالباً بإرجاء الموعد. وقال أقبيق إن «الجربا تلقى دعوة من لافروف للقيام بزيارة رسمية إلى موسكو وإجراء محادثات». (2)

كشفت موقع روسي عن قتال فرقة من المرتزقة الروس، تحمل اسم "الفرقة السلافية"، إلى جانب قوات النظام، تضاف إلى آلاف المقاتلين غير السوريين إلى جانب قوات الأسد.

وأوضح موقع "فونتانكا"، ومقره مدينة سانت بطرسبورج الروسية، أن مجموعة من الروس سعت لتشكيل هذه الفرق عبر نشر إعلانات على المواقع الروسية تطلب جنوداً وضباطاً متقاعدين مقابل مردود مادي يقدر بخمسة آلاف دولار.

وأجرى الراغبون بالانضمام إلى "الفرقة السلافية" مقابلات مع عقيد سابق في المخابرات الروسية. على أثر هذه المقابلات تم تجنيد عدد من العسكريين المتقاعدين الذين قاتلوا في شمال القوقاز وطاجكستان، للذهاب للقتال في سوريا.

وسافرت المجموعة الأولى من "الفرقة السلافية" إلى بيروت، ومن هناك انتقلت إلى دمشق براً، ثم تم نقلها بالطائرة إلى قاعدة اللاذقية العسكرية التي تقع بين طرطوس واللاذقية.

وروى بعض المرتزقة جانباً من معاركهم في سوريا، حيث تم إرسالهم لدعم قوات النظام وصدهم هجوم للثوار في السخنة قرب حمص، لكن "الفرقة السلافية" فشلت في دحر كتائب المعارضة وانسحبت من موقع الاشتباكات. وفي هذا السياق، اعتبر الجنود المرتزقة أنهم كانوا محظوظين وأنقذتهم عاصفة رملية غطت على عملية انسحابهم.

يذكر أن المعلومات عن فرقة المرتزقة الروس لم تظهر بشكل علني إلا في أكتوبر الماضي، عندما أعلنت المعارضة السورية عن مقتل الكسي ماليوتي خلال معارك في ضواحي. (3)

#### أثار مخاوف غربية من مرورها في ساحات القتال:

تخوف مسؤولون أمريكيون في واشنطن، من مرور الأسلحة الكيميائية السورية في مناطق تشهد قتالاً أثناء نقلها إلى خارج البلاد خلال الأسابيع القادمة، وتحملها بسفن ليس لديها أية وجهة لتقصدها.

ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية الإثنين، عن المسؤولين تخوفهم من خطة طرحت في نهاية الأسبوع الماضي حول نقل الأسلحة الكيميائية السورية إلى خارج البلاد نظراً إلى أن "نقلها يتطلب المرور بساحات حرب، عدا عن أنها ستحمل في سفن ليس لديها أية وجهة لتقصدها".

وقالت إن تأمين نقل الأسلحة سيوفره عناصر موالون للرئيس السوري، بشار الأسد، الذي فاجأ المسؤولين الأمريكيين بامتثاله سريعاً للاتفاق الذي اقترحته موسكو بتسليم أسلحة البلاد الكيميائية لإتلافها. (3)

#### الجيش الأردني يحبط محاولة تسلل إلى سوريا:

أحبط الجيش الأردني فجر اليوم الإثنين محاولة تسلل مقاتلين اثنين من أراضيهم إلى سوريا عبر الحدود الشمالية، بعد أن أصابهما بالرصاص، بحسب مصادر عسكرية.

وأوضحت المصادر أن اثنين من التيار السلفي الجهادي أصيبا برصاص الجيش (الساعة 04.00) فجر اليوم (بالتوقيت المحلي)، أثناء محاولتهما التسلل للالتحاق بصفوف المقاتلين ضد قوات النظام السوري، عبر حدود الرمثا (شمالي الأردن).

(4)

#### دمشق بلا كهرباء:

أعلن وزير الكهرباء السوري أن عملاً «تخريبياً» ارتكبته مجموعات «إرهابية» تسبب بعد ظهر أمس بانقطاع الكهرباء عن

العاصمة دمشق والعديد من المناطق الجنوبية. وقال عماد خميس كما نقل عنه التلفزيون السوري الرسمي أن التيار الكهربائي انقطع عن مناطق في جنوب البلاد، فيما تحدث سكان في دمشق بدورهم عن انقطاع التيار. وتحدث الوزير عن «انقطاع الكهرباء عن المنطقة الجنوبية بسبب تخريب المجموعات الإرهابية المسلحة لخطوط التوتر العالي المغذية للمنطقة الجنوبية»، لافتاً إلى أن «ورشات الإصلاح تعمل على إعادة التيار الكهربائي». وقال سكان في منطقتي المزة وجرمانا عند أطراف دمشق في اتصالات هاتفية مع فرانس برس قرابة الساعة 14, 15 أن التيار الكهربائي انقطع عن منازلهم منذ أكثر من أربع ساعات. (5)

(1) الشرق الأوسط

(2) الحياة

(3) القدس العربي

(4) الوسط

(5) الرأي

المصادر: